{ نعم } ( ه ) فيه [ كيف أنْعَمُ وصاحِبُ القَرْنِ قد الْتَقَمَه ؟ ] أي كيف أتَنَعَّم من النَّعْمة بالفتح وهي المَسَرَّة والفَرح والتَّرَفُّه .

( ه ) ومنه الحديث [ إنها لَطَيْرٌ ناعِمة ] أي سِمانٌ مُتْرَفَة .

- وفي حديث صلاة الظهر [ فأبْرَدَ بالظهر وأنْعَم ] أي أطال الإبْراد وأخَّرَ الصلاة .

- ومنه قولهم [ أنْعَمَ النَّظَرَ في الشيء ] إذا أطال التَّفَكُّر فيه .

[ ه ] ومنه الحديث [ وإنَّ أبا بكر وعُمر منهم ( أي من أهل عِلِّيِّين كما صرّح الهروي ) وأنْعَما ] أي زادا وفَضَلا . يقال : أحْسَنْتَ إلىّ وأنْعَمْتَ : أي زِدتَ على الإنْعام .

وقيل : معناه صارا إلى النعيم ودَخَلا فيه كما يقال : أشْمَل إذا دَخل في الشِّمال .

ومعنى قولهم : أنْعَمْتُ على فلان : أي أصَرْتُ إليه نِعْمة .

( س ) وفيه [ مَن تَوضَّأ للجُمعة فبها ونِعْمت ] أي ونِعْمت الفَعْلة والخَصْلة هي فحُذِف المخصوصُ بالمدح .

والباء في قوله [ فبها ] متعلقة بفِعْل مُضْمَر : أي فبهذه الخَصْلة أو الفَعْلَة يعني الوُضوء يَنال الفضل .

وقيل : هو راجِع إلى السُّنّة : أي فبالسُّنة أخَذ فأضْمَر ذلك .

( س ) ومنه الحديث [ نِعِمَّا بالمال ] أصله : نِعْم ما فأُدغِم وشُدِّد وما : غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال : نِعْم شيئا المالُ والباء زائدة مِثْل زيادتها في كفى باللَّه حَسيباً .

- ومنه الحديث [ نِعْم المالُ الصالحُ للرجل الصالح ] وفي نِعْم لُغات أشهَرُها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرُهما .

( س ) وفي حديث قَتادة [ عن رجل من خَثْعَم قال : دَفعْت إلى النبيِّ صلى اللَّه عليه وسلم وهو بمنىً فقلت له : أنت الذي تزْعُم أنك نبيّ ؟ فقال : نَعَم ] وكَسَر العين . هي لغة في نَعَم بالفتح التي للجواب . وقد قُرِئ بهما .

وقال أبو عثمان النَّهْدي : [ أمَرنا أميرُ المؤمنين عمرُ بأمرٍ فقلنا : نَعَم فقال : لا تقولوا : نَعَم وقولوا نَعِم ] وكسر العين .

( س ) وقال بعض وَلَد الزبير [ ما كنت أسمَع أشياخَ قريش يقولون إلا نَعِم ] بكسر العين .

( س ) وفي حديث أبي سفيان [ حين أراد الخروج إلى أُحُدٍ كتَب على سَهم : نَعَم وعلى آخر : لا وأجالَهُما عند هُبَل فخرج سَهم نَعَم فخرج إلى أُحُد فلما قال لعُمر : أُعْلُ هُبَلُ وقال عُمر : اللّه أعْلَى وأجَلّ قال أبو سفيان : أنْعَمَتْ فَعالِ عنها ] أي اُتْرُك ذِكْرها فقد صدَقَت في فَتْواها . وأنْعَمَتْ : أي أجابَت بنَعَم .

( ه ) وفي حديث الحَسَن [ إذا سَمِعْتَ قولا حسنا فرُوَيْداً بصاحبه فإن وافَق قَوْلاً عَملا فنَعْمَ ونُعْمَتَ عينٍ آخِه وأوْدِهْ ] أي إذا سَمِعْتَ رجلا يتكلم في العلم بما تَسْتحسِنه فهو كالداعي لك إلى مَوَدّته وإخائه فلا تَعْجل حتى تَخْتَبِر فعْلَه فإن رأيته حَسن العَمل فأجِبْه إلى إخائه ومَوَدّتِه . وقل له : نَعَم .

ونُعْمة عين : أي قُرّة عين . يعني أُقِرّ عينك بطاعتِك واتّباع أمرِك . يقال : نُعْمَة عين بالضم ونُعْمَ عين ونُعْمَى عين .

( س ) وفي حديث أبي مريم [ دخلْتُ على مُعاوية فقال : ما أنْعَمَنا بك ؟ ] أي ما الذي أعْمَلك إلينا وأقْدَمَك علينا وإنما يقال ذلك لمن يُفْرَح بلقائه كأنه قال : ما الذي أسَرّنا وأفْرَحَنا وأقَرّ أعْيُنَنا بلِقائك ورؤيتك .

وفي حديث مُطَرّف [ لا تُقُل : نَعَم اللّه بك عينا فإن اللّه لا يَنْعَم بأحدٍ عينا ولكن قُلْ : أنْعَم اللّهُ بك عينا ] قال الزمخشري : الذي مَنَع منه مُطَرّف صحيحٌ فصيح في كلامهم وعيناً نَصْبٌ على التمييز من الكاف والباءُ للتّعْدِية . والمعنى : نَعّمك اللّهُ عينا : أي نَعّمَ عيْنَك وأقَرّها . وفي يَحْذِفون الجارّ ويُوصلون الفعل فيقولون : نَعِمَك اللّهُ عيْنا . وأمّا أنْعَم اللّه بك عينا فالباء فيه زائدة لأنّ الهمزة كافية في التّعْدية تقول : نَعِمَ زيْدٌ عيناً وأنْعَمه اللّهُ عينا ( زاد في الفائق 3 / 111 : [ ونظيرها الباء في : أقرّ اللّه بعينه ] . ) ويجوز أن يكون من أنْعم إذا دَخَل في النّعيم فَيُعَدّى بالباء . قال : وَلعَلّ مُطَرّفا خُيّل إليه أن انْتِصاب المُميّز ( في ا : [ التمييز ] ) في هذا الكلام عن الفاعل فاسْتَعْظَمَه تعالى اللّه ( في الفائق : [ عن أن ] ) أن يُوصَف بالحَواسّ عُلوّاً كبيرا كما يقولون : نَعِمْتُ بهذا الأمر عينا والباء للتّعدية فَحَسِب أنّ الأمر في نَعِم اللّه بك عينا كذلك .

( س ) وفي حديث ابن ذي يَزَن : .

- أتَى هِرَقْلاً وقد شالَت نعَامَتُهمْ .

النّعامة : الجماعة : أي تَفَرّقوا